

## بصائر القرآن الكريم (04) وإذ نجيناكم من آل فرعون - العلامة

### الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنخلص الى قول الله جل وعلا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يوم - [00:00:00](#)

ينصرون واذ نجيناكم من آل فرعون. ها هنا وقفنا عند هذه البصيرة العظيمة من كتاب الله. واذ نجيناكم من لفرعون يسومونكم سوء العذاب يذبون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:00:20](#)

واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون. واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. هذا المقطع كله - [00:00:40](#)

الذي خاطب الله به بني اسرائيل يذكرهم جل وعلا بما حصل لهم من ابتلاء على يد فرعون الذي طغى في الارض وتجبر وادعى اللوهية. وقصة فرعون قصة شجيرة رهيبة في كتاب الله جل وعلا. وليس عبثا - [00:01:00](#)

ان يذكرها الله مفصلة ومجمل في مواطن عديدة من كتاب الله جل وعلا. قصة فرعون مع بني اسرائيل مذكورة القرآن كثيرا مجملا يعني مختصرة ومفصلة في صور وايات من القرآن المكي ومن القرآن المدني وفي - [00:01:20](#)

السبع الطوال وفي المثاني وفي المئين وفي المفصل. لا يكاد يكون قسط او قسم من اقسام القرآن الا وذكر الله فيه قصة فرعون. وهذا الامر لا يكون عبثا ولا يكون تكرارا قطعاً كلا. ذلك ان الله جل وعلا يخاطب - [00:01:40](#)

هذه الامة بما سلف من قصص وحوادث. فكل قصة في القرآن الا ونحن المخاطبون بها بالقصر الأول يعني الهدف الأساسي من قصص القرآن هو هذه الامة مما وقع لبني اسرائيل او لغيرهم لأن اللي معني بالقرآن العظيم انما هو امة - [00:02:00](#)

محمد عليه الصلاة والسلام فيها نزل فيها نزل فعبره عبر هذا القصص ومقدماته ونتائجه كلها على هذه ان تتدبره تدبرا جيدا من اجل ان تستخلص السنن الالهية التي بها النجاة في الدنيا وفي الآخرة - [00:02:20](#)

وعظيم جدا ذلك البيان الذي ساقه الرحمن جل وعلا في سورة القصص حينما قال سبحانه ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. ونريد ان نمّن - [00:02:41](#)

على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. عجيب! كأن هذه الآية تتحدث عن عصرنا وعن زماننا. ولذلك قلت القرآن العظيم - [00:03:03](#)

عظيم في قصصه خوطبت به هذه الامة بالدرجة الاولى وبالقصص الاولى. لكن علينا ان نعي هذا الخطاب وان ندرك اسراره ومقاصده حتى نستفيد مما خاطبنا الله به جملة وتفصيلا. فرأينا في المقطع من سورة البقرة مما تلوت - [00:03:23](#)

ان الله جل وعلا ذكر بني اسرائيل بقصة فرعون وابتلاء الله لهم بفرعون. كيف انه طغى عليهم وتجبر؟ وكيف ان الله انجاهم منه في القصة المعلومة. وكيف كان طغيانه؟ بحيث كان يذبح الابناء. كما تذبح امريكا - [00:03:43](#)

اليوم ابناء المسلمين ويستحيي النساء للخدمة وللمتعة. يتركنهن احياء. قال جل وعلا وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. اختبار رهيب وابتلاء عظيم. نعوذ بالله من البلاء. وذكرهم الله جل وعلا كيف - [00:04:03](#)

انجاهم في قصة البحر وكيف اغرق فرعون؟ وكيف انجى بني اسرائيل؟ ثم كيف كفر بنو اسرائيل بهذه الأنعم جميعا؟ فكان مآلهم ان

اذ غضب الله عليهم فباءوا بغضب على غضب. الامر الذي طلب من بني اسرائيل ان يتحملوه شيئا واحدا هو الكتاب - [00:04:23](#)  
اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون. وهذا الأمر طبعاً الذي لم يحصل لبني اسرائيل. لأنهم ما ازدادوا الا طغيانا رغم انهم  
رأوا الآية باعينهم. كيف ان موسى فلق لهم البحر فعبروه طريقاً يابساً - [00:04:46](#)

اذا رأوا فرعون وجنوده يغرقون جميعاً في هذا البحر باعينهم وكيف انتدب الله جل وعلى من قوم موسى سبعين رجلاً لميقاته.  
فكلمهم الله جل وعلا واسمعهم. فالميقنوا اقتنعوا وقالوا له ارنا الله جهره - [00:05:06](#)

هذا الامر انما السر فيه من حيث القوة والمناعة انما هو الطاعة والانقياد. اي ان هذه الامة اذا برئت من مرض بني اسرائيل الذي هو  
الاستدراك على الحق فانها باذن الله تنجو. وتكون - [00:05:30](#)

كارثة وتكون الامامة فيها ويمكن لها في الارض. استدراك يعني ان اليهود كانوا يستدركون على ربهم كييعترضوا وكانوا يخاطبون  
موسى بارداً الالفاظ وباقلها ادبا ادعو لنا ربك ادع لنا ربك ادعو لنا ربك - [00:05:50](#)

كما في قصة البقرة وفي غيرها. ما كانوا يقولون ربنا ولا الهنا. ثم هم يستدركون يأمرهم نبيهم بشيء ويستدركون عليه. واذ قال لقومه  
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزأ واش راك تلعب علينا راك تفل علينا هكذا كانوا يخاطبوننا - [00:06:10](#)

نبيهم بل وصل كفرهم الى درجة ان قالوا وقالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجلة بكفره. ميزة هذه الامة انهم وقالوا سمعنا  
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير الميزة العظيمة التي ميزت بها هذه الامة ولكن بشرط ان تبقى الخاصية متعلقة بها فإذا زال كما

يقولون في الأصول - [00:06:30](#)  
الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما فإذا وجدت العلة وجد الحكم واذا انعدمت العلة انعدم الحكم فالعلة التي بها كنا خير امة اخرجت

للناس. اننا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. والعلة ايضا التي بها كانت النجاة - [00:07:00](#)  
الامامة والريادة والقيادة لهذه الامة انما لكونها كانت تسمع وتطيع لربها ولسنة نبيها من هنا اذا ما كان يميز امة بني اسرائيل شيء من

القوة غير الكتاب. فرعون كان ملكا امبراطورا جبارا - [00:07:20](#)  
تجري انا مصر من تحته يتصرف في الارض كما يشاء. وبنو اسرائيل خدم. كانوا رقيقا عبيدا واماء لفرعون ولاله. ولم يكن لهم حول

ولا قوة ولا جاه ولا مال ولا اي شيء - [00:07:41](#)  
كانوا موعودين بشيء واحد الكتاب. سر القوة دياهم فقط في الكتاب. ورغم انهم ما تعاملوا مع الكتاب صدق الا قليلا. فقد كان ذلك

القليل سببا لنجاتهم. من فرعون ومن طغيانه. ثم لان فرعون وصل طغيان - [00:08:00](#)  
الى حد اعلان الحرب على رب الكون. اهلكه الله جل وعلا. فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى. حينما يصبح الانسان فردا كان او

مؤسسة او فرعون ما هو الا رمز لدولة امبراطورية طاغية انذ هي دولة الفراعنة في مصر تماما - [00:08:20](#)  
كما هو الحال في زماننا هذا دولة فراعنة هذا الزمان هي الولايات المتحدة كما هو معروف شيء معلوم من الواقع والاجتماعي

والسياسة بالضرورة ما عاد احد يستطيع ان يخفيه. ما بقاش شي واحد يدرك دابا الشمس بالغربال. هذا طغيان هذا العصر وفرعون  
هذا الزمان - [00:08:40](#)

الصلاة والفرعنة الصفة ديال الفرعنة واحدة عبر التاريخ ان فرعون علا في الأرض علو في الأرض طغيان في الكرة الأرضية واستعمل  
الله جل وعلا هذه العبارة على سبيل الاستغراق الارض كل الارض يعني مكائش شي قوة كتنافسو فكذلك هم ان فرعون - [00:09:00](#)

على في الارض وجعل اهلها اي اهل الارض شيئا هادوا الى هنا هادوا ويدا هنا مزق هنا فرق فرق واسلوب الفرعنة هذا  
ثابت عبر التاريخ. كلما قويتم دولة قصد الى تمزيقها من اجل ان تكون دويلات. يقتل - [00:09:20](#)

وبعضها بعضا شيعة شيعة يعني فراق ومزاق وهذا حال العالم الاسلامي اليوم ولا يزداد مع الاسف الا تمزقا وتشيبا جوعا وتفرقا  
بسبب هذا التأثير الفرعوني الطاغوي فكان اذا يستضعف طائفة منه يختار هل الاسد لما كيختار الفريسة ديالو من الضعيفة يستضعف

طائفة منه - [00:09:40](#)  
يستعجى ويستضعفها ومن اسوأ انواع الاستضعاف الاستضعاف الاجتماعي والثقافي لانه الامر ماشي غير في التقتيل يتعدد التقتيل

الى شيء اخر وهو استضعاف القيم لانه قال يذبح ابناءهم هذا تقتيل ولكن ويستحيي نساء - [00:10:05](#)  
هذا ماشي تقتيل كيخليوهم حيين النساء ولكن لأغراض تدمير البنية الخلقية والدينية في المجتمع وهذا اخطر انواع التدمير والطغيان  
في الأرض ولذلك الحق جل وعلا نبه المسلمين الى هذه الصفة صفة الطغيان باش يعرف الإنسان اشنو قادر يواجهه - [00:10:25](#)  
فإن لم تستطع ان تواجه هذه فبمقدورك ان تواجه الأخرى. وهي الإستحياء من اجل الفساد. والإفساد تدمير القيمي اي الخلقي  
للمجتمع. من هنا اذن وجدنا الله جل وعلا قد وعد بالنصر والامامة - [00:10:45](#)

ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة لانفسهم ولغيرهم امامة الارض كما كان في زمنهم والتابعون ومن  
بعدهم ائمة في الأرض في حضارة الأرض كلها ونجعلهم الوارثين يرثون ملك الأرض وحضارة الأرض - [00:11:05](#)  
ونمكن لهم في الارض التمكين هو السلطة تكون عندهم القوة القوة التي عند العدو ترجع في دورتها الحضارية الى عند المسلمين ونري  
فرعون وهامان الوزير ديالو المالي ففرعون كان كيمتل الطغيان السياسي العسكري وهامان كيمتل الطغيان الاقتصادي هو -

[00:11:25](#)

اسرائيل طغيان الاقتصادي شادين العالم من المال من البنوك ديالو بجوج فرعون وهامان امريكا واسرائيل فرعون وهامان ونري  
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحضروا منهم شكون هوما؟ المستضعفين هداكشي لي خايفينو اليهود من الفلسطينيين ومن  
المسلمين جملة ولي خايفاه - [00:11:45](#)

امريكا من المسلمين غادي يطيحو فيه. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم يعني من هاديك الأمة لي خايفين منها. منها غادي  
يشوفو داكشي لي غادي يضرهم منهم ما كانوا يحذرون هداكشي لي كانوا كيتوقعوه والدراسات المستقبلية دياهم قالت لهم سيكون  
وسيكون - [00:12:10](#)

وسيكون وسيكون فمن اجل قطع الطريق على ما سيكون دمروا وخربوا وحاربوا والى اخره ولكن الله جل وعلا سيجعل الدورة عليهم  
ويربهم من هذه الامة المستضعفة ذلك الذي كانوا يحذرونه منها ويخشونه منها - [00:12:30](#)

ولكن بشرط الشرط في ذلك الله جل وعلا سيقققه لا محالة لانه ضمن النصر لهذه الامة في نهاية المطاف كما وعدنا بذلك الكتاب  
العظيم والسنة النبوية. ولكن ان يجيل الاشكال. شكون الجيل الموعود؟ الجيل الذي يحقق ذلك - [00:12:50](#)

في نفسه يحقق اهلية الإمامة ونجعله ائمة الإمامة فلتكون اماما للناس اماما للمتقين تقييم اماما للمهتدين يجب ان تكون سيد  
المتقين. وسيد المهتدين هداية وتقوا وورعا. والسلام الى ذلك ذكره القرآن العظيم في مساقات اخرى. المرحلة التي كان النبي عليه  
الصلاة والسلام يشغل بالدعوة الى الله جل - [00:13:10](#)

وعلى بمكة كان يعيش نفس المرحلة نفس المعنى كان مستضعفا هو واصحابه يقتلون ويصلبون كما ووقع لخباب بن الارت رضي الله  
عنه وارضاه ويهجرون الى الحبشة حينما والى المدينة حينما اخر وهلم جرا من الابتلاء - [00:13:40](#)

والتضييقات والاستضعاف في هذه المرحلة امر النبي عليه الصلاة والسلام بامرئين اثنين احسبوا انهما شغل هذا الزمان لو ادرك مسلمو  
هذا الزمان كيف يعملون حقا اما الاول فذلك في اواخر سورة العلق. وهي اول سورة نزلت. نزلت حقيقة مقطعة اللول دياها نزل هو  
الاول اول ما نزل من - [00:14:00](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علمني انسان ما لم يعلم والقسط الاخر بقي زمنا لكن  
بمكة. ثم نزل حينما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالكعبة. اي بالمسجد الى الكعبة. فجاءه ابو جهل - [00:14:25](#)

وهده ومنعه من الصلاة. فنزل في حقه قول الله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارايت الذي  
ينهى عبدا اذا صلى. الى اخر السورة. شعور الفرض بالاستغناء هو شعور - [00:14:45](#)

لأن فرعون شعر انه مكفي ماشي فقط من الناحية المالية من الناحية العسكرية والبدنية الى اخره مكتافي هو  
يطعم الناس ما محتاجش الناس يطعموه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. حينما يرى يرى نفسه ان رآه رأى نفسه استغنى. حينما  
يستغنى العبد - [00:15:05](#)

فرضا كان او مؤسسة قريبة كانت او دولة حينما يستغني عن الله يؤله نفسه ملي يشعر الانسان بالاستغناء عن الله كيبدأ يتوهم بأنه اله. وهذا الذي وقع لهؤلاء الكفار. كلا ان الإنسان ليطفئ ان رآه استغنى. ويؤسس الله - [00:15:28](#)

وعقيدة المسلم ان الى ربك الرجعى شد هادي اولاً فتعلم ان ما كان ليكون شيء الا باذنه وما كان لطاغية ولا لعدو ان يفعل شيئاً الا باذن الله. وان الله سبحانه وتعالى ما يزال - [00:15:48](#)

على عرشه يدير امر كونه وهو الحي القيوم مخصوص الإنسان ينسى هادشي واش الكرة الأرضية فلتتنبني دربي سبحانه وتعالى حاشا وضرب جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. لا يقع شيء الا بعلم الله وبأذنه - [00:16:08](#)

معطاش الازن مغاديش توقع ولكن الله يبتلي بعض الناس ببعض ابتليهم بما كسبوا يعني نتائج ما نحن فيه باسبابنا وبكسبنا فالله اذن جل وعلا اذ بين لرسوله طبيعة الطغيان وبين له ان هذا الطغيان اول شيء - [00:16:28](#)

يحصل له حينما يستغني يطفئ. ومن اخطر اوجه الطغيان حينما يتدخل الطغيان في دينك ومعتقدك ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ را يقولوها دابا. ما ديروشاي مدونة الأحوال الشخصية على طريقة الإسلام. ما تزوجوشاي بطريقة المسلمين - [00:16:48](#)

قادو الورث ديرو ديرو الى اخره هذا هو ينهى عبدا اذا صلى واشياء اخرى احيانا مما يقرأ ويكتب وينشر خص التغيير الآيات ديال اليهود في القرآن ولا غيروا لهم التفسير ديالهم؟ وقد قرأت صحيفة قبل بضعة ايام فيها مقترحات لتغيير معنى اليهود - [00:17:08](#)

في القرآن لأنه غادي يحاولوا يطبعوا المسلمين ويفرضوا عليهم الإسلام اليهود ولكن كيبقى القرآن موجود وصعب بل مستحيل حذف القرآن من الوجود غير ممكن. اذا اش هو الحل؟ الحل هو ديك لأن المشكل سيبقى المسلمون الى يوم القيامة يقرأون لتجدن اشد الناس عداوة - [00:17:28](#)

الذين امنوا اليهود والذين اشركوا. غيحولو مع هادي وامثالها. فباءوا بغضب على غضب. وهو كثير في القرآن. اذا خص يكونوا اليهود على واحد الميزان اخور وهي فرقة من الأعراب هكذا زعموا واحد الناس بدوة عروبية كانوا فزمن النبي عليه الصلاة والسلام وكانت عندهم مشاكل - [00:17:49](#)

اقتصادية مع الأوس والخزرج وما تفاهموش مع النبي ماشي هوما هاد اليهود دياول هاد الوقت لا وحدين خرين هكذا يريدون وعجيب جدا ان ينزل فيما ينزل من القرآن قول الله جل وعلا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا - [00:18:09](#)

شاهدهم به لها كتعود على القرآن يعني جاهد بالقرآن ماشي القرآن غادي ترده زرواطة ولا سيف ولا بندقية كلا ولكن شد في الآيات عنده يبدلو لك المعنى. شد في الايات شد في البصائر. وابصر الحقائق بالقرآن. خليه يقولو حتى يشبعو. نتا البس النظارة ديال القرآن وشوف - [00:18:29](#)

واش هادو يهود ولا ماشي يهود؟ انئذ ستكون مطيعا لله لا للكافرين. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وصفوه قال كبيرة لأن الكيد ديالهم تاهو ماسهلش خاصك دفع دفاع كبير - [00:18:49](#)

والدليل على ان كيدهم مؤثر جدا حال النساء والشباب اليوم غريب يعني وقع واحد الانسلاخ خلقي من الاسلام ومن الدين من الاخلاق ديال الدين لواحد الدرجة يعني تجي تحدث امرأة من النساء ببعض القيم ديال الدين - [00:19:09](#)

تقولك نتا ماشي كنت ساكن نتا فالكرة الأرضية شيء غريب جدا استغربنا ان يكون الخطاب الديني هكذا وهكذا مع انها كبيرة من اكبر الكبائر ان تخرج المرأة عارية في الشارع من اكبر الكبائر لانه كشف عورة واثارة فتنة وما انزل الله حكما في القرآن - [00:19:26](#)

الا كان من عظام الدين لما كيبغي رب العالمين يعطينا شي اداب ولكن واحد الادب ماشي رقم واحد يعني نديروه مزيان والا ما درناهش ماشي شي حاجة خطيرة ما كيجيش في القرآن. كيجي يا اما بالسنة ولا كيجي في الملحقات الاجتهادية مما يعلمه العلماء بالاستنباط لي كيتسمى - [00:19:46](#)

المروءة وخوارم المروءة. لما كي تنزل النص في القرآن عرف بأن القضية كبيرة. ونصوص الستر في القرآن اكثر من ان تحصى ما فيهاش فقط يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا - [00:20:06](#)

اذين ماشي غير هادي وماشي غير وليضربن بخمورهن على جيوبهن ماشي غير هادي كثير كل الآيات التي تعلقت باللباس تتعلق بهذا

المعنى لأن هو معنى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:20:26

ولباس التقوى ذلك خير. هادي كتكلم على هاد الموضوع لأن المقصود هو القيم خلق المعنى. هنا الشريط مع تحيات ابو هاجر. الى

تبعث المعنى بهاد الشكل غادي تلقاه اكثر من ان يحصى. كيغلطو كثير من الناس لي كيقولو آيات الحجاب - 00:20:46

في القرآن جوج اكثر بكثير اكثر بكثير لأن القضية هي تتعلق بالقيمة الخلقية والعرض عندك العرض ولا ماعندكش العرض هذا هو هو

المعنى حينما يفقد هذا عند النساء. يعني شيء غريب جدا. معناه اذا ان اساليب الكفار رهيبة. فما - 00:21:06

السيف القاطع البتار الذي يدحضها ويقطعها القرآن ما كاينش شي حاجة اخرى ونص القرآن واضح هنا فلا تطع كافرين وجاهدهم به

جهادا كبيرا. دليل قاطع على اننا لا نقرأ القرآن. لا نتلوه لا نتدارسه لا - 00:21:26

تندبره لا نستنبط احكامه لا نتزكى به ولا نأخذ حكمته. هو الذي بعث في رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:21:46

هاد الوظيفة النبوية مع الأسف مفقودة في هذا الزمان الا قليلا قليلا خصنا تداوم شعبي للقرآن واجب كيما يفيقو الناس على الغنا

ويصبحو على الغنا ويباتو عليه خص القرآن اكثر من ذلك واجل يولي تداول تاجر - 00:22:26

حانوت الخضار الخضارة ديالو والجزار فالمجزرة ديالو والأستاذ فالقسم ديالو والإمام في مسجده والحرف في حرفته الطبيب في

مكتبه كل احد خص القرآن يدور يدور في المجتمع باش نستاطعو نحصلو ونبقاو مسلمين الى بغينا نبقاو مسلمين - 00:22:46

بقاو ولادنا وولاد ولادنا مسلمين هذان امران عطاهم الله سبحانه وتعالى لسيدنا محمد في المرحلة المكية لولا التشبث بالقرآن

وبمفاهيمه والتشبث بقيم التعبد وعلى رأسها الصلاة أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ أرأيت ان كان على الهدى اوامر - 00:23:06

كذب وتولى ان يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينتهي بالناسية ناصية كاذبة تريد سندعو الزبانية؟ يعني رب العالمين يعدنا بانه هو غادي

يتكفل بهم اساليبهم فوق طاقة بني ادم - 00:23:26

من المسلمين فوق الطاقة واضح ولكن رب العالمين وعدنا بلي راه غادي يتكفل بهم ولكن شرط شرط مشكل اننا نريد ان يتكفل بهم

ولا نشتغل بالشرط. اما الشرط فقولوه تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب. اعلن عصيان للطغيان - 00:23:46

رفضوا رفض افكارو كل ما يأتي به وما يمليه من تحريف للاسلام وتبديل لمعاني القرآن يجب ان يعصى وان يرفض كلا لا تطعه

والخدمة عاود لهاد الجيه واسجد واقترب اسجد لله اعبد الله واجعل عبادتك تقربا وسيرا الى الله. لما ربي يشوفك جاي غادي -

00:24:06

سبحانه وتعالى هاديك الساعة يكفيك فسيكفيكم الله وهو السميع العليم حينئذ سيكون الله جل وعلا كفيلك ووكيلك. ولكن كن ديالو

باش يكون ديك. اما ونحن نعلن العصيان كما هم يعلنون العصيان. ونعلن التمرد كما هم يعلنون التمرد. معامن غادي يجي رب

العالمين؟ مع هادو ولا هادو؟ هوما متقادين في المعصية - 00:24:33

لذلك ينبغي ان ننحاز الى رب العالمين. خص يكون عندنا انحياز الى ديننا. ما كاينش عدم انحياز مطلق. هاديك كذبة يهودية انحياز

الى الدين القويم والى الصراط المستقيم. ننحاز الى الاسلام. ننحاز الى رب الكون لينحاز لنا. نكون به - 00:25:00

جل وعلا ليكون لنا ثم اعود الى السلاح الاخر فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني عبادة وعلم او علم وعبادة. اما العلم

فعلم القرآن. علوم القرآن كل ما يتعلق بمعاني القرآن. تفسيرا وتدبرا وتنزلا وحكمة. وتلاوة الى اخره - 00:25:20

ومدراسة ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وفي الرواية الاخرى تعلمون الكتاب وبما انتم تدرسون اشتغال بكتاب الله جل

وعلا. خص اشتغال بالقرآن مدرسة ومداولة نتداولوه يخدم القرآن فالدار يخدم القرآن بين الداراي الصغار فالأسرة بينك وبين المرا -

00:25:49

قضاياهما صار اسئلة وتعلم وتعليم وسؤال وجواب يولي القرآن حركة في المجتمع كما كان في عهد رسول الله الصلاة والسلام.

الصحابة رضوان الله عليهم. كل صباح يصبح كيبدأو يتسناو اش غادي ينزل هاد النهار من القرآن؟ ولي - 00:26:15

تابع للمدينة في مهمة ما عسكرية او مدنية مما كلفه به الرسول عليه الصلاة والسلام كيبدأ يتبع الأخبار ويسول الغادي والجاي. ماذا



نزل من القرآن؟ رافضين لهم انه يغيب عن المدينة وينزل القرآن من وراه وما يسبق خبر - [00:26:35](#)

نزل كذا وكذا وقال الله كذا وكذا. وكانوا الناس يتناقلوا يتناقلون اخبار القرآن. اخبار القرآن. اين اخبار القرآن بينما ماكيناش نهائيا

علاش؟ الا اخبار القرآن كلشي كاين اخبار الا اخبار القرآن فهي منقطعة - [00:26:55](#)

الا قليلا قليلا دائما مع الاسف هذه الاخبار يجب ان تحدث خص الناس يخبرو بالقرآن قال الله في كتابه وقال هذا لماذا؟ وماذا المراد بهذا؟ تدارس والتدبر واحد الآية فواحد الصباح وخرج بها من دارك. على سيارتك ولا على رجلك ولا في الطوبيس. او في اي

صورة من الصور تنتقل بها الى عملك. او نتا غادي الآية فراسك - [00:27:14](#)

خدام تتدبر افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها هاد التدبر يزيدك ايمانا ويزيدك رفعة ودرجة ويفتح بصيرتك تولي الحق حقائق تبان لك مزيان وترى الواقع هادشي لي كيوقع دابا في اليومي ديال ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة تراه كأن الله نطق -

[00:27:41](#)

بل ان الله قد نطق به وليس كأن فقط ولكن ابصره من ابصره وعمي عنه من عمي عنه جعلنا الله واياكم من انما يحصل للمؤمن هذا

بالاشتغال بكتاب الله جل وعلا - [00:28:05](#)

واتخاذ سلاح عن كما ذكرنا من الآية سلاح وجاهدكم به جهاد عجيب لأنه علاش قال الجهاد؟ لأنه كاين ضغط لا يعبر بالجهاد

والمجاهدة الا اذا كان السياق سياق دفع وردين دفع ولذلك يجاهد الانسان - [00:28:21](#)

نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا تجاهد في الله تجاهد نفسك لأنها تدفعك وتريد ان ترغمك على مجموعة من الالهواء تأمرك

بالسوء والفحشاء فانت تدفعها وما كاين بحال جهاد النفس لانه كتبدا - [00:28:41](#)

ضد مع راسك يكون صراع داخلي ولذلك كان جهادا وحينما يعبر الله جل وعلا عن مجاهدة القوم بالقرآن معناه ان ديكشي لي في

القرآن من القيم والمعاني راه غادي يبغيو يكلعوها لك هما يجبدو نتا خصك تجبد باغي يدخلو - [00:29:01](#)

افكار عوجة هم يدفعوا انت خصك دفع باش غادي دفع ماشي بيديك ولا بالقرطاس بالقرآن واعلم ان القرآن سيكون منتصرا كعصا

موسى لما موسى شاف العصي والحبال ديال السحرة ولاو حياي تخلع فأوجس في نفسه خيفة موسى - [00:29:21](#)

ربي تعالى طمأنه وأمره بواحدة وأنا القي عصاك وكحز لور هاديك العصا ديالو هي المعجزة ديالو وعصاتنا حنا هي القرآن معندناش

معجزة خرى. معجزة محمد عليه الصلاة والسلام هذا القرآن الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب - [00:29:41](#)

يكون عندك فيه اليقين لا ريب فيه ما كاين شك انه المعجزة الماحقة خليه يلوحوا فوسائل الإعلام التلفزيون هناك قنوات وسائلهم

رهيبية. هادوك هما الحياي ديال السحرة. ارمي لهم انت القرآن وتفرج ماذا سيصنع الفرقان بهم - [00:30:01](#)

سيفرقهم وسيفتك بأفكارهم الفتكة وسيجعل عقلاؤهم مسلمين يسلمون لك لله رب العالمين. نوح القرآن حينما يدخل المؤمن حلبة

المجاهدة في الله. بكتاب الله بالقرآن معناه انه صار يعيش الاسلام حقا - [00:30:21](#)

ودخل رتبة الايمان الذي نفاه الله عن الاعراب حينما قالوا امنا وقالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت ولما يدخل الايمان

في قلوبكم لما يعني نزل حينما يدخل المؤمن حلبة المجاهدة القرآنية - [00:30:41](#)

معناه انه وجد العلمان. وجد الايمان اشتغلوا انئذ بالطاعة لله. والبقية بعد ذلك على الله. ولذلك رب العالمين فسر او بين رب العالمين

بين عصيان الكفر والكفار بمعنى قرآني عجيب. كلا لا تطعه كيف اعبر عن عدم طاعتي - [00:31:01](#)

بشيء واحد واسجد واقترب. ولذلك انا شخصا حينما اقرأ مثل هذه الايات اجد فيما يفعله الناس من غوغاء ومظاهرات عبثا لا طائلة

من ورائه وجرب ورأيناه التاريخ الآن صار للعالم العربي في المظاهرات صفر. المظاهرة الحقيقية حينما تنتقل الآية من فمك الى فم

ابنك. ومن - [00:31:26](#)

اسرتك الى الاسرة الاخرى. وحينما يتوافد الناس افواجا على بيوت الله يذكرون الله في الفجر وفي الظهر وفي العصر وفي المغرب

وفي العشاء. عليهم السكينة والوقار. وينتشر الستر والحياء في النساء. انا بالنسبة - [00:31:52](#)

هذه هي التعبير الحقيقي عن قول الله جل وعلا واسجد واقترب ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذروا خايفينا ندينو

فيه غادي يطيحو اذا عرفنا المراد والمقصود من طغاة الأرض ثم قبل ذلك وبعده من رب العالمين. نكون عبيدا بل نكون عبادا -

[00:32:12](#)

الله لا عبيدا لخلقه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين واجعل من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا وللمؤمنين. اللهم اكشف الغمة عن هذه الامة. اللهم اكشف الغمة عن هذه - [00:32:42](#)

الله اكشف الغمة عن هذه الامة. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل بقاع العالمين في فلسطين وما حولها وفي كل بقاع في

العرض امين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم استر عوراتنا وعوراتهم. وامن روعاتنا وروعاتهم - [00:33:02](#)

الله استر عوراتنا وعوراتهم. اللهم استر عوراتنا وعوراتهم. وامن روعاتنا وروعاتهم. اللهم يا ربنا وادم لهذا البلد امنه.

واستقراره. اللهم وانصر ملكه جلالة الملك محمدا السادس نصرا تعز به الاسلام وترفع به راية المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة - [00:33:22](#)

الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:52](#)